ج- مصطلح التأديب: يتضمن التأديب معنى الاصلاح والنماء. ومصطلح الادب او التأديب مصطلح شائع ورد في بعض احاديث النبي (ﷺ) التي منها ما روي عن جابر بن سمرة (رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) قال (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) (الترمذي:1951) كما ان هذا المصطلح قد شاع استعماله عند كثير من العلماء والفقهاء والمفكرين المسلمين القدامى ومنهم الماوردي والتنوخي والخطيب البغدادي.

د- مصطلح التهذيب: ويقصد به تهذيب النفس البشرية وتنقيتها وتسويتها بالتربية على فضائل الاعمال ومحاسن الاحوال، جاء في (المعجم الوجيز: وهذب الصبي: رباه تربية صالحة خالصة من الشوائب، وقد استعمل هذا المصطلح ابن مسكويه كما استخدمه الجاحظ في رسالته (تهذيب الاخلاق).

هـ - مصطلح التزكية: ويأتي بمعنى التطهير ولعل المقصود بذلك تنمية وتطوير النفس البشرية بعامة من كل ما لا يليق بها من الصفات السيئة والخصال القبيحة ظاهرة كانت او باطنة ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة آية (151). المقصود بقوله تعالى ويزكيكم في هذه الآية: أي يطهر اخلاقكم ونفوسكم، بتربيتها على الاخلاق الجميلة وتنزيهها من الاخلاق الرذيلة

يجدر الاشارة الى ان مصطلح (التزكية) يعد من اكثر المصطلحات قربا في معناه لمصطلح (التربية الاسلامية) لا سيما وانه قد ورد في بعض آيات القرآن الكريم دالاً على معنى التربية ولكونه يدل على محاسبة النفس والعناية بها،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والعمل على الارتقاء بجميع جوانبها (الروحية، الجسمية، العقلية) الى اعلى المراتب وارفع الدرجات وهو ما يؤكده الغزالي بقوله(التزكية وهي اقرب الكلمات وادلها على معنى التربية بل تكاد التزكية والتربية تترادفان في اصطلاح النفس وتهذيب الطباع وشد الانسان الى اعلى كلما حاولت الشهوات والمراجس ان تسفّ به وتعوج).

و – مصطلح التعليم: وهو مصطلح شائع ورد ذكره في بعض آيات القرآن الكريم مثل قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ الجمعة آية (2).

3. خصائص التربية الاسلامية:

تمتاز التربية الاسلامية عن غيرها بمجموعة من الخصائص ومن اهمها:

أ- ربانية المصدر: فالتربية الاسلامية بعقيدتها واصولها واحكامها، من عند الله سبحانه وتعالى. قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ النساء آية (174). تكمن اهمية هذه الخاصية كونها تشعر المسلم بالثقة التامة بهذه التربية التي مصدرها الوحي الالهي، فتدفعه لبناء فكري واضح وتصور دقيق للمسائل الوجودية: الانسان والكون والحياة كما قدمت هذه التربية.

ب- ثابتة الاصول: فالتربية الاسلامية تقوم على مجموعة من الحقائق الثابتة التي لا تتغير، ولا تتبدل، بتغير الزمان والمكان فهي تدعو الى الايمان بالله الواحد الخالق الرزاق، وتدعو الى اصول ثابتة في العقيدة والعبادة والنظم والتشريعات والاخلاق والقيم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج- التربية الاسلامية شاملة: جاءت بتصور شامل وتعريف كامل لكل ما يحتاج اليه الانسان في هذه الحياة الدنيا، فبينت تصور شامل للكون والانسان والحياة وقدمت حلولاً شاملة لحاجات الانسان كما وقدمت نظما وتشريعات شاملة ايضا ومن مظاهر الشمول التي تميزت بها:

اولاً: شاملة لكل الناس الى قيام الساعة.

ثانياً: شمول شريعة الاسلام لجميع مراحل حياة الانسان.

ثالثاً: شمول احكام الاسلام لكل نواحي الحياة.

د- تربية ايجابية فاعلة: سواء كانت في مجال علاقة الانسان بربه ان في مجال علاقة الانسان بنفسه وبني جنسه، ام في علاقته بالكون والحياة، فهي تربية تعد الفرد ليكون فاعل ومنتج في جميع جوانب الحياة، ويسعى لتحقيق السعادة له ولأبناء جنسه.

هـ - عالمية: تقر بأن اصل البشر واحد وهو آدم عليه السلام فجاء خطاب عالمي يناسب

الناس جميعا بغض النظر عن زمانهم او سكناهم او لغاتهم.

و- الوسطية والتوازن: التربية الاسلامية تربية وسطية لا غلو فيها ولا تقصير قال تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ وليست فيها ظلم ولا تعدي، فالوسطية تعني انها عادلة في اخذ الحقوق واعطاء الواجبات ومستقيمة غير منحرفه وكلها خير وحق وصواب فهي رمز للخيرية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner